تقويم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية البشرية المستدامة

أ.م.د. أشواق نصيف جاسم
الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات
Dr.ashwaq1974@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى (تقويم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة. بالاجابة عن السؤال الآتي: ما مدى توافر مؤشرات أبعاد التنمية التربوية المستدامة في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي.

أستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, ويتحدد البحث الحالي بكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي. وأعدت الباحثة استبانة للمؤشرات الفرعية المناسبة والملائمة للأبعاد الثلاثة الرئيسي (الاجتماعي, الاقتصادي, البيئي) للتنمية والموضوعة من لدن منظمة اليونسكو العالمية للتربية والتعليم وبما يتلائم مع البيئة التربوية العراقية. وتألفت من (٤٥) مؤشر فرعي وبواقع (١٧) مؤشر للبعد الاجتماعي, و(١٥) مؤشر للبعد الاقتصادي و(١٣) مؤشر للبعد البيئي. وعرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم والجغرافية. ثم تم تحليل محتوى الكتاب في ضوء الاستبانة التي تم بناؤها وشمل تحليل المحتوى كتاب الجغرافية بواقع (١٣٧) صفحة واعتمدت الفكرة وحدة للتحليل والتكرار وحدة للتعداد وباستعمال معادلة سكوت (scott) ثم حساب ثبات التحليل, واسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن توافر أبعاد التنمية المستدامة. إذ حاز البعد الاقتصادي على المرتبة الأولى بتكرار (٣٢٠) وبنسبة مئوية (٩,٣%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (٥٤٠) في حين أخذ البعد الاجتماعي المرتبة الثانية بتكرار (١٨٨) وبنسبة مئوية (٣٤,٨%) من المجموع الكلي للتكرارات, وجاء البعد البيئي بالمرتبة الثالثة بتكرار (٣٢) وبنسبة مئوية (٥,٩%) من المجموع الكلي للتكرارات.

واستنتجت الباحثة, بأن الكتاب احتوى على الأبعاد الثلاث ولكن بنسب متفاوتة. إذ أهمل نوعا ما البعد البيئي. علما أن الأبعاد الثلاث تمثل وحدة متكاملة لا يمكن فصلها. وكذلك فأن كثير من المؤشرات الفرعية توافرت بنسب ضئيلة جداً وبعضها لم يتوافر نهائياً في الكتاب.

الكلمات المفتاحية: (الجغرافية البشرية، أبعاد التنمية المستدامة).

Evaluation of the human geography book for the sixth literary grade in the light of the dimensions of sustainable human development

Dr. Ashwaq Nassif Jassim

Iraqi University/ College of Education for Girls

Abstracts:

The current research aims to (evaluate the human geography book for the sixth grade literary in the light of the dimensions of sustainable educational development. By answering the following question: What is the availability of indicators for the dimensions of sustainable educational development in the human geography book for the sixth grade literary?

The researcher used the analytical descriptive approach, and the current research is determined by the book Human Geography for the sixth literary grade. The researcher prepared a questionnaire for the appropriate and appropriate sub-indicators for the three main dimensions (social, economic, environmental) of development, which were set by the UNESCO International Organization for Education and in a way that is compatible with the Iraqi educational environment. It consisted of (45) sub-indicators with (17) social dimension indicators, (15) economic dimension indicators, and (13) environmental dimensions indicators. The questionnaire was presented to a group of arbitrators in curricula, teaching methods, measurement, evaluation and geography. Then the content of the book was analyzed in the light of the questionnaire that was built. The content analysis included the book of geography with a total of (137) pages. The idea was adopted as a unit for analysis and repetition as a unit for enumeration, using the Scott equation, then calculating the stability of the analysis. The results of the statistical analysis resulted in the availability of the dimensions of sustainable development. The economic dimension ranked first with (320) frequencies, with a percentage of (9.3%) of the total number of iterations amounting to (540), while the social dimension ranked second with (188) frequencies, with a

percentage (34.8%) of the total number of iterations. The environmental dimension came. In third place, with (32) repetitions, with a percentage of (5.9%) of the total number of repetitions.

The researcher concluded that the book contained the three dimensions, but in varying proportions. As it somewhat neglected the environmental dimension. Note that the three dimensions represent an integrated unit that cannot be separated. Likewise, many of the sub-indicators were available in very small percentages, and some of them were not available at all in the book.

Keywords: (human geography, dimensions of sustainable development)

الفصل الأول
(التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث:

يقول أنشتاين "ان العالم الذي خلقناه نتيجة تفكيرنا حتى الآن أوجد لنا مشكلات لا يمكن حلها بالتفكير بنفس الطريقة التي كنا نفكر بها عندما خلقنا تلك المشكلات".

(غنيم وأبو زنط ،٢٠١٠، ٩٠)

يقول (بان كي مون) امين عام الامم المتحدة: نحن نحمل المستقبل في أيدينا معاً، ويجب أن نتأكد من أن أحفادنا لن يكون عليهم أن يتسائلوا. لماذا أخفقنا في القيام بالشيء الصحيح، وجعلناهم يتحملون العواقب.

(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١٢، ١)

ويشير (Edward) قائلاً: أن التنمية المستدامة هي التي تفي بإحتياجات الجيل الحالي من دون الاضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.

(Edward, 1993,5)

التعليم يعد استثماراً طويل المدى يتمثل بتنمية الثروة البشرية، ويدر عوائد اقتصادية اكبر من ذلك الاستثمار في رأس المال الطبيعي، كما يسهم في تذويب الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية بين افراد المجتمع، ويرفع المستويات المعيشية إلى مستويات أعلى على المدى البعيد (هاشم، ٢٠١٦، ٢٦٠)

وتعلق (ضامرة) على التنمية بقولها: انها السعي الدائم لتطوير جودة الحياة الإنسانية مع الأخذ بالحسبان قدرات النظام البيئي الذي يحتضن الحياة وامكاناته (الطويل، ٢٠١٠، ٢٩)

وروحياً. ليتمكن الإنسان من التكيف مع بيئته وحل مشاكلها، والمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية كما تحدث البعض عن ضرورة واضحى العديد من الكتاب والمختصين في التربية والتنمية والاقتصاد

يتحدثون عن أهمية التربية في تطوير المجتمع وتنميته اقتصادياً وسياسياً وبشرياً رابط التربية بالتنمية و توثيق الصلة بين التربية والتأهيل المهني والتقني وسوق العمل. (دويكات، ٢٠٠٠، ٣)

والعلاقة الوثيقة بين العلم والمجتمع والبيئة والتكنولوجيا تفرض على المتخصصين في المناهج أن يضعوا ذلك في الاعتبار عند بناء المناهج وتطويرها.

فالتربية والمنهاج المدخل الحقيقي للتنمية المستدامة فالإنسان هو محرك التغيير و مخطط ومنفذ للتنمية وبه ولاجله تكون التنمية المستدامة، و تتحقق التنمية المستدامة من خلال استراتيجيات متعددة أبرزها التعليم وتطوير المناهج و إدخال التنمية بالكتب المقررة. (القيسي، ٢٠٠٧، ١٠١)

وكما هو معروف أن الدراسات الاجتماعية تهدف إلى إعداد المواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي يشارك فيه باتخاذ القرارات وإصدار الأحكام تجاه القضايا المعاصرة والمشكلات الحياتية .

وفي ضوء ما سبق نلحظ التشابه الكبير بين مفاهيم الدراسات الاجتماعية ومفاهيم التنمية المستدامة لذا أضحى من الضرورة التوجه نحو مفاهيم التنمية التربوية المستدامة عند وضع محتوى مادة الجغرافية إذ أن توافر أبعاد التنمية يضيف أهمية كبيرة للمنهج الدراسي، وجعل المناهج الدراسية تتعلق مباشرة بحياة الأطفال والمراهقين والشباب. فالتعليم الذي يعاد توجيهه لربح مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة يختبر الحياة الحقيقية، و المشكلات في المجتمع وبالتالي الكشف عن حلول لها (هاشم، ٢٠١٦، ٢٦٥)

فضلاً عن اعتماد العراق بإعلان الفترة الممتدة من (٢٠٠٥ الى ٢٠١٤) عقداً للتعليم من أجل التنمية التربوية المستدامة واعتماده من قبل منظمة اليونسكو، وأشار العقد إلى ضرورة النهوض بالمناهج التربوية على وفق أبعاد التنمية، وضرورة عمل جميع الدول بإدخال الأبعاد الرئيسية (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئة) بالمناهج الدراسية.

(عقد الامم المتحدة، ٢٠٠٥، ١٣)

وأشارت بعض الدراسات إلى ضرورة إجراء عملية التقويم للمناهج الدراسية في ضوء أبعاد التنمية كدراسة (المندلاوي، ٢٠١٥) ودراسة (الرازقي، ٢٠١٦)

ولذلك ارتأت الباحثة البحث والكشف عن مدى توافر أبعاد التنمية التربوية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي. إذ تتصدى الباحثة لمشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

- ما مدى توافر مؤشرات أبعاد التنمية التربوية المستدامة في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي؟

ثانياً/ أهمية البحث : التربية عملية تكيف ما بين المتعلم و بيئته، ويصفها (فروبل) بأنها عملية تتفتح بها قابليات المتعلم الكامنة كما تتفتح النباتات والأزهار.

(الحلي واخرون، ١٩٨٥، ٧)

ومن الضرورة للعملية التعليمية أن تواكب التغيرات العلمية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الحاصلة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، ولابد من تجديدات تربوية مثل حقوق الإنسان، وثقافة القانون الإنساني وحل النزاعات وحماية البيئة. على وفق أبعاد التربية والتعليم من أجل التنمية المستدامة. فيتم إدخال هذه التجديدات في المناهج الدراسية على وفق أعمار الطلبة وتنامي المعرفة الاكاديمية.

(هاشم، ٢٠١٦، ٢٥٩)

ويلخص (عبد السلام) المبررات التي تشجع المختصين في المناهج إلى ضرورة إعادة النظر فيها وتطويرها بالاتي: الأحداث و التطورات المحلية والعالمية، التطورات في المعرفة العلمية والتربوية والتكنولوجيا، نتائج تقويم المناهج والعملية التعليمية، المشروعات القومية والدولية، تحديات العولمة (عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٧٧)

وضمن هذا السياق نذكر حكمة صينية جميلة جداً تقول: إذا أردت الاستثمار لعام واحد فأزرع الحنطة، وإذا أردت الاستثمار لعشر سنوات فأزرع شجرة، ولكن إذا أردت الاستثمار مدى الحياة فأزرع في الناس.

وهذا المقصود بالتنمية وعبرت عنها (الطويل) بقولها: تعني تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات الضرورية، وعادات مفيدة. فالمعارف والخبرات وحدها لا تكفي. فلابد أن يتعود على عادات لها علاقة بالمحافظة على الموارد ولاسيما غير المتجددة، وحسن توظيف الذهن والتفكير في الآخرين المحيطين به. والتفكير في مستقبل الاجيال التالية. (الطويل، ٢٠١٠، ٢١)

اما (عبد العظيم) فوصفها بالأعمال التي تهدف إلى استثمار الموارد البيئة بالقدر الذي يحقق التنمية، ويحد من التلوث، ويصون الموارد الطبيعية ويطورها بدلاً من استنزافها ومحاولة السيطرة عليها، وهي تنمية تراعي حق الأجيال القادمة من الثروات الطبيعية للجمال الحيوي لكوكبنا الجميل (الأرض). فهي تنمية تشترط ألا نأخذ من الأرض أكثر من مما نعطي. (عبود ، ٢٠١٤، ١٢)

والجغرافية علم يدرس الظواهر الطبيعية، و علاقة الإنسان بالأرض والبيئة، وهي مكون أساس للتربية تساعد على حل مشكلات حياتية من خلال تنمية البعد المكاني لدى المتعلمين وتوضيح العلاقات بين الإنسان والمعطيات الطبيعية، والبحث عن قواعد تنظيم نشاط الإنسان وتقنياته في استثمار موارد محيطه وبيئته.

(قطاوي، ٢٠٠٧، ٢٢)

وتصف كل من (عبد الصاحب ،وجاسم) الجغرافية بأنها أقدم وأعرق فروع الدراسات الاجتماعية وتعد ركناً أساسياً من العلوم الاجتماعية. وهي علم يعنى بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية ، وأساليب تفاعله مع الأرض والبيئة وآثار ذلك التفاعل، ولذلك تجمع بين الجانبين الطبيعي والبشري.

(عبد الصاحب وجاسم، ٢٠١٢، ١٩)

ولهذا لا بد من إعادة النظر بعلاقة تفاعل الإنسان مع بيئته لتكون علاقة يسودها السلام و الحفاظ على نقاء البيئة واستمرار عطائها للأجيال اللاحقة . وحان الآن بالبدء بتطبيق مفاهيم التنمية .

كما عبر عنها (السنبل) بعبارة جميلة إذ قال: أنها مشروع إحياء حضاري ضخم وشامل مستند إلى القبول الإرادي لافراد المجتمع، وينبع من ايمانهم بجدوى هذه العملية واهميتها في تحقيق مصالحهم الحيوية ومتطلباتهم الحياتية. وتمكين المجتمع من التجدد ذاتياً عن طريق تحرير العقل من الأفكار المناهضة للتغيير والتجديد.

(السنبل، ٢٠٠١، ٦)

فالتنمية التربوية المستدامة هي رؤية تربوية تسعى لإيجاد توازن في الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية والتربوية والاجتماعية و استدامة الموارد الطبيعية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر و الأجيال القادمة أيضاً (عقد الامم المتحدة، ٢٠٠٥، ١٠)

ويعد الكتاب المدرسي المصدر الأول الذي يتعلم منه الطالب ، وهو أداة المدرس ودليله المباشر في التدريس، وله تأثير كبير في التربية والتعليم في العراق لأنه الأداة التي تعبر بصورة شاملة عن محتوى المنهج (بحري والعاني، ١٩٨٥، ١٩٦)

إذن الكتاب المدرسي هو أداة المنهج في تحقيق أهدافه وغاياته، وهو مصدر التعلم. لذا لابد من تطويره واثرائه ليواكب متطلبات العصر الحالي.

ولكي نتحقق من محتوى الكتاب لابد من التقويم الذي يعد من أبرز المناشط التي تساير العملية التربوية ويتلازم معها منذ بدء عملية التخطيط، وهو لا يتجزأ منها بل وأكثرها ارتباطاً بالتطور التربوي كونه الوسيلة التي تسعفنا على الحكم على فاعلية عملية التعليم بعناصرها المختلفة. (عطية، ٢٠٠٩، ٣٤٠)

فالتقويم أداة المربين في الانتقال بالممارسة التربوية مماهو قائم إلى ما ينبغي أن يكون ،وكذلك ما حققته المناهج من إهداف. فالتقويم هو السبيل العلمي لتحديد الإيجابيات والسلبيات وأساليب التطوير. (طلافحة، ٢٠١٣، ١٤٨)

ويشير (Kemp) لأهمية تحليل المحتوى الدراسي على صورة حقائق ومفاهيم ومبادئ وإجراءات ، ويهدف إلى مساعدة المدرس على تعيين هذه المكونات وتحليلها ووصفها على صورة قوائم تحت عناوين للوحدات أو الموضوعات الدراسية لكي تصبح نواتج مستهدفة ليتم تحقيقها (Kemp, 1985, 58)

واشارت العديد من المؤتمرات إلى ضرورة او حاجة ادماج المفاهيم التنموية المعاصرة في المناهج الدراسية وضرورة تطوير المنظومة التربوية استجابة لمتطلبات التنمية المستدامة مثل الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم تحت عنوان (التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي) (الموسوعة العربية، ٢٠١١، ٣٨١)

والمؤتمر العلمي الأول في المديرية العامة لتربية بغداد تحت شعار (التنمية المستدامة رؤية مستقبلية) إذ أكد على ضرورة تضمين مناهج الدراستين الابتدائية والثانوية مفاهيم التنمية التربوية المستدامة (المؤتمر العلمي الأول، ٢٠١٦، ١٦)

واختارت الباحثة المرحلة الإعدادية بعدها مرحلة لها خصوصية لدى الطلبة. إذ تتشكل فيها شخصياتهم بجوانبها كافة (المعرفية ، الوجدانية، النفسحركية). كما تعد جسراً للعبور إلى المرحلة الجامعية. لذا ينبغي اشتراكها في مسؤولية المساهمة في احداث التغير الاجتماعي والثقافي وتنفيذ متطلبات التنمية التربوية المستدامة.

ثالثاً/ هدف البحث : يهدف البحث الحالي:-

إلى تقويم كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة.

رابعاً/ حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. تحليل محتوى كتاب الجغرافية البشرية المقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الأدبي . الطبعة العاشرة المنقحة من لجنة في وزارة التربية

٢. العام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠)

خامساً/ تحديد المصطلحات: سيتم تعريف المصطلحات الآتية:

١- التقويم: عرفه كل من :

١. (Bloom) بأنه: إصدار حكم لغرض ما على (قيمة الأفكار، الأعمال ، الحلول...الخ) فهو يتضمن محكات ومستويات ومعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها (Bloom, 1971, 38)

٢. الهويدي : بأنه قياس مدى تحقيق الاهداف عند الفرد (الهويدي، ٢٠١٥، ٢٤)

٣. التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها من توافر أبعاد التنمية التربوية المستدامة من محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي .

٢- الجغرافية: علم يعني بدراسة العلاقة بين الانسان والبيئة الطبيعية, وأساليب تفاعله مع الأرض والبيئة وآثار ذلك التفاعل لهذا تجمع الجغرافية بين الجانب الطبيعي والجانب البشري (عبد الصاحب, وجاسم, ٢٠١٢,١٩)

التعريف الإجرائي: مجموعة المعلومات والحقائق والمعارف المتضمنة في كتاب الجغرافية البشرية والمقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠)

٣- المصف السادس الأدبي: تعريف وزارة التربية: السنة الأخيرة من صفوف الدراسة الإعدادية الثلاثة الفرع الأدبي و التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة.

(جمهورية العراق، ٢٠٠٩، ٤)

٤- الابعاد: عرفها (علوش) بأنها: مصطلح تصويري اقتبس من الهندسة ويستعمل في جميع المفاهيم الإجرائية المستعملة في الدلالة. وهو في الدلالة أيضاً يميز بين الحقيقي والوهمي ويتحدد هذا

البعد بمعايير العصر، وهو الأساس الجوهري لهذا المصطلح الذي يرتبط بالمعطيات التي تمنحها الجمالية للعمل الفني.

(علوش, ١٩٨٥, ٥١)

التعريف الإجرائي: هي الأبعاد الرئيسية للتنمية التربوية المستدامة (وضعتها منظمة اليونسكو العالمية للتربية والتعليم) وتشمل البعد (الاجتماعي ،الاقتصادي، البيئي) و البحث عنها في محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي بعد القيام بعملية التحليل لمحتوى الكتاب و استخراج نسبتها المئوية.

٥- التنمية التربوية المستدامة.

عرفها عقد الأمم المتحدة: بأنها مفهوم دينامي متعدد الأوجه يسعى إلى تغيير الوضع الراهن إلى ما هو أفضل عن طريق غرس قيم ومبادئ ومفاهيم تنموية في العملية التعليمية حتى تصبح رؤية التنمية التربوية المستدامة مكوناً من مكونات التعليم الجيد (عقد الامم المتحدة، ٢٠٠٥، ١٥)

عرفتها (منظمة اليونسكو): بأنها كل المتطلبات التربوية المتوافرة للإنسان منذ الطفولة حتى الشيخوخة. وهي نظام متكامل ومنسق لمواجهة الحاجات والطموحات التربوية و الثقافية للأفراد في ضوء إمكاناتهم (منظمة اليونسكو، ٢٠١١، ٤)

التعريف الإجرائي: هي القيم والمبادئ والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي تشكل أبعاد التنمية التربوية المستدامة (الاجتماعية ، الاقتصادية، البيئة) في محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي و التي تسعى الباحثة للكشف عن نسبة الأبعاد المتوافرة فيه.

الفصل الثاني

(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً/ التقويم :

للتقويم وظائف عديدة منها : أنه يساعد في :-

١. معرفة قدرات الطلبة واستعدادهم و التي تكون عاملاً مهماً في توجيه عملية التعلم
٢. اتخاذ القرار المناسب بالنسبة للعملية التعليمية والتربوية بجوانبها كافة
٣. مجال وضوح الأهداف التي يرجى بلوغها
٤. مجال تطوير المناهج و تحديثها، واضحى التقويم من الأمور الهامة في هذا المجال بهدف ملاحظة التقدم العلمي، و التربوي المعاصر فضلاً عن حاجات الطلبة ومتطلبات نحوهم وحياتهم الاجتماعية (ملحم، ٢٠١١، ٤٢)

والتقويم انواع سنخص بالذكر النوع الذي له علاقة وطيدة بالبحث الحالي وهو تقويم المجال التربوي والتعليمي والذي يضم : تقويم المدرس- تقويم الطالب- تقويم النظم والمقررات والمناهج التعليمية، ويستعمل النوع الاخير في جميع المراحل التعليمية (الابتدائية، الثانوية، الجامعية) و الإجراءات التقويمية

التي تخص ما ورد ذكره أعلاه هي: تقويم النظام التعليمي و التربوي السائد في المؤسسة التعليمية، تقويم المفردات و المقررات والمناهج الدراسية في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية والمرسومة لها، تقويم بناية المؤسسة التعليمية لتحديد صلاحيتها (صحياً، تربوياً واجتماعياً)(ابو التمن، ٢٠٠٧، ٢٣١)

ويذكر(طلافحة) ان من مبررات تقويم المنهج: معرفة المهتمون بمدى البرامج الدراسية المطبقة في المدارس، التغييرات المستمرة في المجتمع والتي تستدعي تغيير المناهج وبالتالي ضرورة تقويمها. الزيادة الهائلة في المعارف والمعلومات التي تقتضي القيام بعملية التقويم لأخذ المفيد منها، وضرورة متابعة كيفية سير المنهج التعليمي ومدى الاستفادة منه (طلافحة، ٢٠١٣، ١٥٨)

ثانياً/ تحليل المحتوى:

- أهداف تحليل المحتوى: أشار التربويون الى ان لتحليل المناهج المدرسية والمقررات التعليمية أهداف منها:

١. الكشف عن أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية. وتعديلها عند الحاجة تتلائم مع الأهداف
٢. تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها الكتاب المدرسي
٣. تحديد القيم السائدة في المحتوى وأنواعها (سياسية, اجتماعية, دينية وغيرها)
٤. تقديم المساعدة للمؤلفين والقائمين على اعداد الكتب المدرسية بالمبادئ والتوجيهات التي تسهم في اخراج كتب تساير التطور التربوي والمدني.

(الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ٩١)

- وحدات التحليل: تعد وحدة التحليل أصغر عنصر في تحليل المحتوى وأكثرها أهمية، وهي خمس وحدات:

١. وحدة الكلمة: تتضمن رموز ومفاهيم مجردة .
٢. وحدة الشخصية: تفيد القصص والروايات المسرحية، ويستعملها الباحث عندما يريد الكشف عن الشخصيات المهمة أو السائدة في الموضوع (سياسية أو تاريخية)
٣. وحدة مقياس الزمن والمساحة: يقسم الباحث المادة إلى تصنيفات تتناسب مع المادة الكلية المراد تحليلها أو التعرف على المساحة التي شغلتها المادة المنشورة في الكتب او الصحف
٤. وحدة التعداد: يستعمل التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي ويعطي لكل فكرة وزن متساوي.
٥. وحدة الفكرة أو الموضوع: وهي عبارة عن فكرة تدور حول مسألة معينة و تعد من أهم وحدات التحليل وأكثرها استعمالاً (stone & etal, 1960, 213)

ثالثاً/ التنمية التربوية المستدامة:

تنطلق التنمية من مبدأ عام أقره القرآن الكريم، وهو أن الإنسان قيمة حقيقية في الحياة بما أودع الله (تعالى) فيه من القدرة الجسدية والذهنية والقدرة على التكيف المستمر ليكون خليفة في الأرض .اذ قال تعالى (ٹ ٹ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ (البقرة:٣٠)

فالإنسان هو جوهر العملية التنموية و محاورها في الإسلام لانه بطل التغيير و الإنتاج المستمر في الحياة وهذا واضح في قوله تعالى (چ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ چ) (الرعد:١١)

أما التنمية التربوية المستدامة كمفهوم لم يكن ظهوره على الصعيد الرئيسي في تسعينيات القرن الماضي مفاجئاً بل تناولته العديد من التقارير والوثائق الدولية المهتمة بالبيئة والتنمية ومستقبل الاقتصاد العالمي. لكنه اكتسب الصفة الرسمية بعد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريودي جانيرو ١٩٩٢ ويمكن تسجيل بعض التقارير التي سبقت المؤتمر

٥. تقرير حدود النمو (١٩٧٢): صدر عن (نادي روما) وهو مؤسسة عالمية غير حكومية تضم مجموعة من مفكري العالم في الاقتصاد والاجتماع والبيئة والعلوم الزراعية و البيولوجية، وأوضح التقرير دور السكان واستهلاك الموارد والتلوث البيئي والتكنولوجيا في التأثير على مستقبل الاقتصاد العالمي والبشرية وركزت رسالة التقرير على فكرة محدودية الموارد وان استنزاف الموارد المتجددة وغير المتجددة يهدد المستقبل

٦. تقرير الاستراتيجية الدولية للمحافظة على البيئة (١٩٨١): صدر من الاتحاد العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية وللمرة الأولى وضع تعريف للتنمية المستدامة وبيان مقوماتها وشروطها، وعرفتها بأنها السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية

٧. تقرير مستقبلنا المشترك(١٩٨٧): الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية التي تشكلت عام ١٩٨٣ برئاسة (جرو هاولم برنتلاند) رئيسة وزراء النرويج السابقة، وأشار التقرير إلى المزاوجة بين الاقتصاد والعلاقة بين الناس والبيئة لكي تتحمل الحكومات والشعوب مسؤولياتها لان عن الخراب البيئي فحسب وإنما عن السياسات التي تؤدي إلى هذا الخراب، واعادة دراسة مشكلات البيئة والتنمية فوق كوكب الأرض . وقد يكتسب مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية و المسمى بـ (قمة الأرض) أهمية خاصة لأنه وضع حجر الأساس لرؤية عالمية جديدة على البيئة محولة الاجندة الكونية إلى التنمية المستدامة التي عرفتها لجنة (برونتلاند) بأنها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر من دون الانتقاص من قدرات الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها" من خلال إثارة اهتمام الرأي العام العالمي بالعلاقة المتبادلة بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للتنمية. كما مهدت الطريق امام مفهوم التنمية

المستدامة لاختراق الخطاب الاقتصادي والسياسي. إذ ألزم المجتمع الدولي نفسه بمفهوم التنمية المستدامة، وقام بالفعل بصياغة قانون دولي بيئي. فمثلا مادة ٢٧ من اعلان ريو تلزم الدول والشعوب بتطوير قانون دولي في مجال التنمية المستدامة (الهيتي، ٢٠٠٩، ١١-١٢) (اللبدي، ٢٠١٥، ٦٨)

مبادئ التنمية: يمكن تلخيصها بالآتي:

١. هي الوعي الثقافي والاجتماعي للأفراد والمواطنة الصالحة والإحساس بالمسؤولية والمشاركة في تنمية المجتمع.

٢. عملية مقصودة وشاملة لجميع جوانب الحياة في المجتمع.

٣. عناصر التنمية تشمل الموارد البشرية والموارد غير البشرية.

٤. هي عملية تحسين وتنظيم وتغيير شاملة ومستمرة في ضوء طبيعة المجتمع و خصائصه (عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٧٧)

اما أهدافها فحددها (المعلولي وياسين) بالآتي:

١. ترسيخ القيم الإسلامية و تكوين اتجاهات إيجابية للحفاظ على ثوابت المجتمع و خصائصه

٢. تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية الاساسية والمعيشية لجميع أبناء المجتمع

٣. أحداث تغيرات في انماط الإنتاج بالمجتمع، و تنويع مؤسسات الإنتاج الصناعية والزراعية وتحسين المستوى الاقتصادي و الدخل القومي للدولة

٤. الحفاظ على المحيط الحيوي في الحد من التلوث وحماية التوازن البيئي

٥. الحفاظ على المحيط الاجتماعي ويتمثل بتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية بين الأجيال وبلوغ طموحات التنمية الاجتماعية في ظل سلام عادل ومستقر

٦. الحفاظ على المحيط التكنولوجي و تشجيع التكنولوجيا التي لا تلوث البيئة

(المعلولي وياسين، ٢٠١١، ١٠٢)

٧. تحسين نوعية الحياة للناس في المجتمع من خلال الحد من الاهدار والإسراف في استهلاك الموارد وهذا المبدأ موجود في قوله تعالى ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ (الأعراف:٣١)

٨. والحد من التلوث وتحسين أوضاع الفئات المستضعفة والمهمشة في المجتمع، والترويج لفكرة التعاون بديلاً عن المنافسة الاقتصادية الشرسة. والعمل على استغلال الطاقات والقدرات و الموارد المحلية لتحقيق التنمية المطلوبة (ناجي، ٢٠١٣، ٣٩)

و فكرة التنمية المستدامة من وجهة نظر اقتصادية تندرج تحت مسمى الاقتصاد البيئي و مبدأه (الاقتصاد ينمو من خلال تحويل رأس المال الطبيعي (الموارد الطبيعية، والنظم البيئة) إلى رأس مال مادي أو نقدي، و النمو الأمثل يحدث عندما تتساوي الكلفة الحدية لتحويل رأس المال الطبيعي مع

المنافع الحدية للسكان فإذا كان تحويل رأس المال الطبيعي إلى رأس مال مادي أعلى من مستوى النمو الأمثل فإن التنمية تكون غير المستدامة وهذه النظرة تربط الاستغلال ألعقلاني للموارد بإعداد السكان. ولهذا يؤكد(Tinder) على ضبط المتغير (ث) على وفق المستوى الأمثل المشار إليه آنفا لتحقيق السيطرة على العلاقة الموجبة بين زيادة السكان وتدهور البيئة. إذ أن العلاقة بين السكان والاستهلاك تتحدد بالعلاقة الآتية : ت= سxث

إذ ان:

ت= التدهور البيئي أو استنزاف الموارد

س= عدد السكان

ث= استغلال الطاقة (الموارد والمعلومات) (Tinder, 2000, 2)

المبادئ الأخلاقية للتنمية: ذكر (ناجي) مجموعة مبادئ أخلاقية منها:

١. النظرة المستقبلية في حفظ حقوق الأجيال القادمة.
٢. تحسين فرص العيش للأجيال الحالية والعدالة الاجتماعية
٣. ترسيخ المسؤولية الاجتماعية بين جميع أبناء المجتمع (ناجي، ٢٠١٣، ٧٥)

- أبعاد التنمية المستدامة: يمكن حصرها بالآتي:

١. البعد الاجتماعي: يشير إلى العلاقة بين الطبيعة والبشر، ويهدف إلى رفاهية الناس وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأفق، واحترام حقوق الإنسان و تنمية الثقافات، والتعددية، والمشاركة الفاعلة القواعد الشعبية في صنع القرارات (الهيتي، ٢٠٠٩، ٢٠)

٢. البعد الاقتصادي: يقصد به تحسين جودة النمو الاقتصادي، وتحسين الإنتاجية التي عن طريقها نستثمر مواردنا، وبالتالي القضاء على الفقر والبطالة، و تتضمن إننا جميعاً نشارك الفوائد وهذا النمو نابع من المجتمع ولا يؤثر سلباً على الموارد البيئية وشاملاً لجميع الاجيال والفئات داخل المجتمع (المعلولي، وياسين، ٢٠١١، ١٠٣)

٣. البعد البيئي: يشير إلى الحفاظ على جمال الطبيعة، ونوعية المياه والتربة والهواء، والتنوع البيولوجي بمعنى الحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية وعلى النظم الايكولوجية. وصيانتها والنهوض بها وترشيد استهلاكها (المحافظة على البيئة وحمايتها) (عبود، ٢٠١٣، ١٦٢)

تحديات التنمية المستدامة في البلاد العربية: ويمكن تلخيصها بالاتي:-

١. انماط السلوك الاستهلاكي الفردي والجماعي والتنظيمي والحكومي وأهمية الترشيد والتوجيه والحماية بعيداً عن الملوثات في الغذاء والشراب والدواء
٢. السلوك الاجتماعي: إذ ينبغي الحفاظ على القيم والعادات الموجبة للفرد والأسرة

٣. السلوك الاقتصادي: ينبغي تجنب تقليد الإقتصاديات الدولية و تطبيق آليات اقتصادية وطنية لمواجهة المنافسة العالمية.

٤. نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة والمواصفات العالمية لمواجهة الصراعات والمنافسة الخارجية

٥. السلوك الإداري: تجنب الصراعات والمشكلات التي تقلل من فاعلية تشغيل الموارد البشرية في العمل

٦. السلوك الحكومي والتشريعي: أهمية فرض القواعد والضوابط والقوانين التي تحد من انتشار التلوث البيئي ضماناً لانطلاق التنمية

٧. توفير ضمانات حقوق الاجيال القادمة في الموارد والتنمية المتواصلة .

٨. انماط السلوك الأسري وأهمية الربط بين القيم والحضارة والثقافة العربية والإسلامية لمواجهة التيارات المعاكسة (ناجي، ٢٠١٣، ٩٣)

دراسات سابقة :

١. دراسة (المندلاوي، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة، و عينة البحث كتب اللغة العربية (القراءة والقواعد) للصف السادس الابتدائي، و استعمل الباحث استبانة للمؤشرات الفرعية للأبعاد الرئيسية للتنمية التربوية المستدامة. وأستعمل معادلة Scot فضلاً عن النسبة المئوية، وكانت نتائج الدراسة: حصل البعد الاجتماعي على المرتبة الأولى بتكرار ٧٢ و نسبة ٨٣,٣٣٪ ، في حين حصل البعد الاقتصادي على المرتبة الثانية بتكرار ٢٠ ونسبة ٦١,١١٪، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثالثة بتكرار ٧ ونسبة ٢١,٤٢٪ هذا ما يخص كتاب القراءة. اما كتاب القواعد فقد حصل البعد الاجتماعي على المرتبة الاولى أيضاً وبتكرار ٢٢ ونسبة ٥٤,٦١٪ والبعد الاقتصادي المرتبة الثانية بتكرار ١٢ ونسبة ٥٠٪ والبعد البيئي المرتبة الثالثة بتكرار ٦ ونسبة ١٤,٢٨٪.

٢. (الرازقي، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى تحليل كتب العلوم في المرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية التربوية المستدامة. وقامت الباحثة بإعداد استبان للمؤشرات الفرعية للأبعاد الرئيسية الثلاث. واستعملت التكرارات والنسب المئوية و معادلة scot, وأظهرت النتائج أن كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي هو الكتاب الأكثر تناولاً لأبعاد التنمية. إذ حصل على المرتبة الأولى بنسب ٤٢,٤٪ وبواقع ٦٦ تكرار ، وجاء كتاب العلوم للصف الثاني بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٤٨٪ بواقع ٥١ تكرار. اما كتاب الصف الأول فحصل على المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥,٤٨٪ و٤٠ تكرار.

– موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

١. منهج البحث: استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهي تتفق مع الدراسة الحالية

٢. المرحلة الدراسية: تشابهت دراسة المندلاوي مع دراسة الرازقي في تناولها كتب المرحلة الابتدائية، واختلفت مع الدراسة الحالية إذ تناولت المرحلة الإعدادية.

٣. أداة الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية باستعمال الفكرة وحدة للتحليل والتكرار وحدة للتعداد

٤. المادة الدراسية: تناولت دراسة المندلاوي اللغة العربية. اما دراسة الرازقي فتناولت مادة العلوم اما الدراسة الحالية فتناولت مادة الجغرافية.

الفصل الثالث

(اجراءات البحث)

أولاً/ منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي المسمى(تحليل محتوى), ويعتمد اسلوب تحليل المحتوى على اصدار احكام معينة على المحتوى المحلل والكشف عن طبيعته وصورته العامة التي يتم التوصل إليها.(stuffle beam ,1971 ,25)

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته: يتحدد مجتمع البحث الحالي بكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي, والبالغ عدد صفحاته (١٧١) وعدد فصوله (٦) فصول، واتخذت الباحثة محتوى الكتاب المذكور آنفا عينة لبحثها, وبعد استثناء (المقدمة, والصور, والأشكال, والخرائط, والجداول, وقائمة المحتويات والأسئلة التي ترد في نهاية كل فصل) من التحليل (ليتسنى للباحثة تحليل الكتاب فقط لأنه مهم بالنسبة للدراسة الحالية). وأصبحت عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (١٣٧) أي نسبة (٧٩,٦٥) من المحتوى الكلي للكتاب. جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

الفصول التي خضعت للتحليل ونسبتها المئوية

ت	عنوان الفصل	عدد صفحاته الكلية	عدد صفحاته الخاضعة للتحليل	النسب المئوية
١	جغرافية السكان	٢٧	٢٢	%١٦,٠٥
٢	جغرافية المدن وجغرافية الريف	٢٧	٢٢	%١٦,٠٥
٣	جغرافية الزراعة	٢٢	١٨	%١٣,١٣
٤	جغرافية الصناعة والتعدين	٢٦	٢٢	%١٦,٠٥
٥	جغرافية النقل والمواصلات وجغرافية التجارة	٣١	٢٧	%١٩,٧٠
٦	الجغرافية السياسية وجغرافية السياحة	٣٥	٢٦	%١٨,٩٧
	المجموع	١٦٨	١٣٧	%١٠٠

ثالثاً/ أداة البحث: أعدت الباحثة استبانة تضم عدداً من المؤشرات الفرعية لكل بعد من أبعاد التنمية لعدم توافر مؤشرات جاهزة. وتم ذلك بعد الاطلاع على عقد الامم المتحدة (التعليم من أجل التنمية المستدامة) وكتاب اليونسكو (التربية من أجل التنمية المستدامة بالنسخة العربية والنسخة الانكليزية) وترجمة عدداً من المؤشرات, واستنبطت العديد من المؤشرات من خلال دراسة الادبيات المتعلقة بالتنمية المستدامة, وشملت الاستبانة المغلقة (٤٥) مؤشر. إذ شمل البعد الاجتماعي (١٧) مؤشر, والبعد الاقتصادي (١٥) مؤشر, والبعد البيئي (١٣) مؤشر

١) صدق الأداة: تم التحقق من الصدق الظاهري للمؤشرات الفرعية. وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس والجغرافية والقياس والتقويم (ملحق١) واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% من اتفاق الآراء بين المحكمين على صلاحية المؤشر كحد أدنى لقبوله.

٢) ثبات التحليل: يقصد بالنبات أن يعطي التحليل النتائج نفسها إذا ما اعيد في الظروف ذاتها حتى وان اختلف المحلل (النمر, ٢٠٠٨, ٧٧) ولحساب ثبات التحليل استعملت الباحثة معادلة scott لاستخراج معامل الاتفاق, واتبعت الباحثة اسلوبين لتحديد ثبات التحليل :

- الاتفاق عبر الزمن بين محاولتي الباحثة بفاصل زمني قدره اسبوعين.
- الاتفاق بين الباحثة ومحلل آخر في تحليل المحتوى (الكتاب نفسه) كل على انفراد بعد تزويده بنسخة من الأداة وكتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي.

جدول (٢)

معاملات الاتفاق في الثبات

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات
١	بين محاولتي الباحثة عبر الزمن	٠,٩٧
٢	بين الباحثة ومحلل آخر	٠,٩٥

رابعاً/ الأداة بشكلها النهائي: طبقت الباحثة الأداة على محتوى كتاب الجغرافية البشرية عن طريق مدى توافر المؤشرات بموضوعات الكتاب, وبلغ البعد الاجتماعي (١٧) والبعد الاقتصادي (١٥) والبعد البيئي (١٣) انظر ملحق (٢)

خامساً/ الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية والحسابية الآتية:

١- التكرار والنسبة المئوية (عودة, ١٩٨٨, ٨٦).
٢- معادلة scott لايجاد ثبات التحليل (190, 1988, scott).

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

أولاً/ عرض النتائج: بعد تحليل محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي لمعرفة مدى توافر أبعاد التنمية التربوية المستدامة بأبعادها الثلاث. كشف التحليل عن (١٢٠٠) فكرة منها (٥٤٠) تنسجم مع أهداف البحث الحالي وبنسبة (٤٥%), اما الأفكار العامة أو المتنوعة التي لا تتلائم مع أهداف البحث الحالي فبلغت (٦٦٠) وبنسبة (٥٥%) كما موضح في جدول (٣)

جدول(٣)

الأفكار التي تضمنها كتاب الجغرافية البشرية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة

ت	نوع الأفكار	تكرارها	نسبتها المئوية
١	أفكار تتلائم مع أهداف البحث	٥٤٠	%٤٥
٢	أفكار لا تتلائم وأهداف البحث	٦٦٠	%٥٥
المجموع		١٢٠٠	%١٠٠

كشفت نتائج التحليل الاحصائي عن توافر أبعاد التنمية التربوية المستدامة في الكتاب المذكور آنفاً, وحصل البعد الاقتصادي على المرتبة الاولى ثم البعد الاجتماعي بالمرتبة الثانية, والبعد البيئي المرتبة الثالثة وكما موضح في جدول(٤)

جدول (٤)

النسب المئوية لأبعاد التنمية التربوية المستدامة في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

البعد	تكراراته	نسبة توافره
الاقتصادي	٣٢٠	%٥٩,٣
الاجتماعي	١٨٨	%٣٤,٨
البيئي	٣٢	%٥,٩
المجموع	٥٤٠	%١٠٠

ويمكن تفسير النتائج بالآتي: إن كتاب الجغرافية البشرية يتناول النشاط البشري ويؤكد على النشاط الاقتصادي لأنه يحقق الاكتفاء الذاتي للشعوب ويسهم في رفاهية المجتمع . لذا نجد أن البعد الاقتصادي احتل المرتبة الاولى في نسبة توافره في الكتاب. ثم جاء البعد الاجتماعي بالمرتبة الثانية, ومع أن الكتاب اهتم بطرح العديد من المشكلات الاجتماعية والاشارة الى بعض الحلول والمعالجات لها. لكنه أهمل مؤشرات عديدة في البعد الاجتماعي. كما أنه أهمل كثيراً البعد البيئي الذي يعد المجال الحيوي لحياة الانسان ونشاطاته وفعالياته الحياتية

والمستقبلية فقد حاز على نسبة ضئيلة جداً لا تكاد أن تذكر. مع أن الموازنة بين الأبعاد الثلاثة ينبغي أن تتوافر الى حد ما كما وضحتها منظمة اليونسكو. ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بالمؤشرات الفرعية. بالآتي:

١- البعد الاقتصادي: ضم هذا البعد (١٥) مؤشراً مقترحاً توافر منها (١٥) مؤشر وبتكرارات بلغت (٣٠) تكراراً.

جدول (٥)

المؤشرات الفرعية للبعد الاقتصادي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	المؤشر	تكراره	نسبته المئوية
١	تأكيد اهمية النقل ووسائله وطرقه وضرورة تطويره	٧٢	%٢٢,٥
٢	تشجيع التجارة بكل انواعها لتحسين الاقتصاد الوطني	٤٩	%١٥,٣
٣	نشر الوعي الجماعي بالاهتمام بالمناطق السياحية والاماكن الاثرية والدينية لأثرها في تنشيط الاقتصاد	٣٨	%١١,٨
٤	الاعتناء بالموارد المائية والأنهار والأهوار والثروة السمكية	٢٨	%٨,٧
٥	تشجيع الصناعة المحلية, وتحويل المجتمع من مستهلك الى منتج	٢٤	%٧,٥
٦	تنمية الحس الجماعي بحماية الارض وجمالها (راس المال الطبيعي :الموارد الطبيعية والنظم البيئية) للأجيال الحاضرة والمستقبلية	١٦	%٥
٧	تأكيد حسن استثمار الثروة النفطية وتنمية اقتصاد البلد	١٥	%٤,٦
٨	مراعاة تنظيم النمو السكاني (السياسة السكانية) التي توفر حياة كريمة لأفراد المجتمع	١٥	%٤,٦
٩	تشجيع الزراعة المستدامة ، واستدامة الغابات	١٣	%٤,٦
١٠	تنمية قيم الاستثمار الامثل لكوكبنا الجميل الارض ، وتقدير الحياة بكل انواعها	١٢	%٣,٧٥
١١	تحسين توزيع المؤسسات مكانيا ، وتوزيع السكان جغرافيا (تنظيم النسق الايكولوجي)	١٠	%٣,١٢٥
١٢	محاولة توزيع الثروات بنمو عادل للجميع	١٠	%٣,١
١٣	تبصير الطلبة بمواطن الثروات الطبيعية في البلاد	٧	%٢,١٨
١٤	استثمار الطاقات البشرية كافة . ومنهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في نهضة المجتمع	٧	%٢,١

١٥	استعمال استراتيجية ترشيد الاستهلاك في الطعام والشراب (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) ومصادر الطاقة ، ونبذ الاسراف والتبذير	٤	%١,٢٥
المجموع		٣٢٠	%٩٩,٣٥

جاء المؤشر الأول المذكور اعلاه في أعلى تكرار وكما موضح اعلاه, وتعتقد الباحثة أن للنقل أثر واضح في التنمية الاقتصادية لأنه يسهل حركة التجارة والسياحة وتسويق المنتجات الزراعية والصناعية. وأضحى النقل أحد المؤشرات المعتمدة في تطور البلدان الحضاري وجاء مؤشر (تشجيع التجارة بكل أنواعها) في المرتبة الثانية وقد يعود السبب في أن التجارة لها أثر واضح في اقتصاد البلد سواء كانت داخلية أو خارجية, أما مؤشر (نشر الوعي الجماعي بالاهتمام بالمناطق السياحية والاماكن الاثرية والدينية لأثرها في تنشيط الاقتصاد) فجاء بالمرتبة الثالثة, وترى الباحثة بأن السبب قد يعود الى أن البشر جميعاً يتمكنون من العيش بفضل الارض وخيراتها وما توفره من مقومات العيش الرغيد لهذا من الضرورة نشر الوعي بحمايتها وضرورة استثمارها بالطريقة الأمثل. وحصل مؤشر(الاعتناء بالموارد المائية والأنهار والأهوار والثروة السمكية) على المرتبة الرابعة. وقد يكون السبب في ان العراق يمتلك نهرين هما دجلة والفرات كما أن للعراق ساحل بحري قصير طوله ٦٠كم في البصرة. هذا الموقع جعله يهتم بكل ما له علاقة بالموارد المائية. وقد احتل مؤشر (تشجيع الصناعة المحلية, وتحويل المجتمع من مستهلك الى منتج) على المرتبة الخامسة. كون الصناعة أحد الموارد المهمة التي تزيد من الدخل القومي والوطني. أما مؤشر (تنمية الحس الجماعي بحماية الارض وجمالها (راس المال الطبيعي :الموارد الطبيعية والنظم البيئية) للأجيال الحاضرة والمستقبلية) فقد حاز على المرتبة السادسة وهذا ما تعاني منه أغلب الدول النامية إذ تلجأ الى استثمار الموارد الطبيعية بطرق غير مثالية ولهذا فهي تدعو دائماً إلى ضرورة تنمية الحس الجمعي بالمحافظة على خيرات البلد حاضراً ومستقبلاً,

أما مؤشرا (حسن استثمار الثروة النفطية) و (مراعاة تنظيم النمو السكاني (السياسة السكانية) التي توفر حياة كريمة لأفراد المجتمع) فقد حازا على المرتبة السابعة والثامنة اذ لا بد من الاستثمار الامثل للثروة النفطية وضرورة تنظيم النمو السكاني كي لا يزداد الضغط على طلب الموارد الطبيعية وبالتالي تزيد معاناة الناس والفقر .

أما مؤشر (تشجيع الزراعة المستدامة) فقد حصل على المرتبة التاسعة لما للزراعة من أثر في ازدهار البلد وتشغيل أيدي عاملة كثيرة واستثمار الأراضي الصالحة للزراعة.

أما مؤشر (تنمية قيم الاستثمار الامثل لكوكبنا الجميل الارض ، وتقدير الحياة بكل انواعها) فقد احتل المرتبة العاشرة وترى الباحثة ان من العدل والانصاف ان ننمي مشاعر الحب والامتنان لكوكبنا الجميل (الأرض) الذي ننعم بخيراته ويوفر لنا أسباب الحياة بعد الله (سبحانه وتعالى).

أما مؤشرا (تحسين توزيع المؤسسات مكانيا ، وتوزيع السكان جغرافيا (تنظيم النسق الايكولوجي)) و(محاولة توزيع الثروات بنحو عادل) فقد نالا المرتبة الحادية عشر والثانية عشر. وجاء مؤشرا (تبصير الطلبة بمواطن الثروات الطبيعية) (استثمار الطاقات البشرية كافة ، ومنهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في نهضة المجتمع) في المرتبة الثالثة عشر والرابعة عشر. إذ لا بد من تبصير الطلبة بمواقع الثروات الطبيعية في البلاد وكذلك أهمية حسن استثمار الطاقات البشرية بكل فئاتها ومنها ذوي الاحتياجات الخاصة. لكن مع الاسف جاءت نسبة هذه المؤشرات قليلة جداً لا تتناسب وأهميتها في التنمية الاقتصادية. أما مؤشر(استعمال استراتيجية ترشيد الاستهلاك في الطعام والشراب(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) ومصادر الطاقة ، ونبذ الاسراف والتبذير) فقد احتل المرتبة الخامسة عشر والأخيرة وجاءت بنسبة ضئيلة جداً. وترى الباحثة في ظل الظروف الراهنة في العراق والعالم أجمع لا بد من ضرورة تنمية الوعي بترشيد استهلاك مصادر الطاقة واتباع سياسة نبذ الاسراف والتبذير واتباع ديننا الحنيف (الاسلام) في ضرورة الترشيد ونبذ الاسراف والتبذير إذ قال تعالى:ﱡ كم لج لح لخ لمَّ (الإسراء, ٢٧) وهو تنبيه قوي للنهي عن التبذير من هدر للموارد التي هي ملك الجميع.

٢- البعد الاجتماعي: تألف هذا البعد من (١٧) مؤشر, وكما موضح في جدول (٦)

جدول (٦)

المؤشرات الفرعية للبعد الاجتماعي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	المؤشر	تكراره	نسبته المئوية
١	نشر الوعي المعرفي والفكري بطبيعة المجتمع العراقي والتخطيط لما يناسبه	٥٤	%٢٨,٧٢
٢	تعميق سبل التعاون الدولي ، ودعم السلام العالمي القائم على الحق والعدالة والمساواة	٢٤	%١٢,٧٦
٣	نبذ التطرف بأشكاله كافة ، ونشر ثقافة التسامح والسلام لتحقيق الأمن المجتمعي	٢٠	%١٠,٦٣
٤	تشجيع البحث العلمي ,واستعمال التكنلوجيا النظيفة في مجالات الحياة كافة	١٥	%٧,٩٨
٥	نشر قيم الاعتزاز بالمرأة والطفولة ، واحترام ادوارهما وحقوقهما بالمجتمع	١٣	%٦,٩١
٦	تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي	١٠	%٥,٣١
٧	تعزيز الموازنات الفكرية والقيمية والوجدانية التي تؤسس للسلام الاجتماعي	٩	%٤,٧٨
٨	المبادرة في طرح المشكلات الاجتماعية ، والمساهمة في	٨	%٤,٢٥

	حلها		
٩	اتاحة الفرص للمشاركة الديمقراطية في صنع القرار الوطني	٧	%٣,٧٢
١٠	تنمية الوعي الصحي ، ونشر مفاهيمها واتباع التغذية الصحية لدرء الامراض والاوبئة	٧	%٣,٧٢
١١	تحقيق الحياة الكريمة لجميع ابناء المجتمع	٥	%٢,٦٥
١٢	تحقيق العدالة الاجتماعية بين الاجيال المتعاقبة	٤	%٢,١٢
١٣	نشر العلم والمعرفة ، والقضاء على الامية	٤	%٢,١٢
١٤	تنمية العادات الاجتماعية الموزونة المرتبطة بنمط الانفاق الاستهلاكي	٢	%١,٠٦
١٥	تنمية قيم التعاون والعمل الجماعي	٢	%١,٠٦
١٦	التأكيد على ضرورة التنوع اللغوي والديني لزيادة التفاهم بين الثقافات	٢	%١,٠٦
١٧	تنمية مفهوم المواطنة الصالحة	٢	%١,٠٦
	المجموع	١٨٨	%٩٩,٩١

حصل مؤشر (نشر الوعي المعرفي بطبيعة المجتمع العراقي) على المرتبة الأولى. إذ كان يحوي الكتاب معلومات وحقائق عن طبيعة أرض العراق ومناخه ونشاطاته الاقتصادية والمعوقات التي تعترض بعض هذه النشاطات وكل هذه المعلومات تخدم القيام بتنمية اجتماعية وثقافية واقتصادية. وحصل مؤشر (تعميق سبل التعاون الدولي، ودعم السلام العالمي القائم على الحق والعدالة والمساواة) على المرتبة الثانية. إذ أن التعاون الدولي القائم على احترام سيادة الدول هو تعاون مثمر في المجال الاقتصادي والثقافي وتبادل خبرات الشعوب والاطلاع على ثقافات أخرى.

أما مؤشر (نبذ التطرف بأشكاله كافة، ونشر ثقافة التسامح والسلام لتحقيق الأمن المجتمعي) حصل على المرتبة الثالثة. وتعتقد الباحثة أن نبذ الطائفية والتطرف والابتعاد عنها أمر ضروري جداً ولا سيما أن العراق مر بحروب عديدة وطائفية مزقت أوصاله وأنهكت نفوس مواطنيه واستنزفت خيراته وموارده. لأن الحروب تستنزف الموارد والخيرات وكذلك القيم وأضحى من الضرورة أن يستوعب الطلبة هذه المفاهيم ويتعلمون كيف يتجنبون الحروب والطائفية وينعمون بخيرات بلادهم وحياة حرة كريمة بعيداً عن الفقر والرعب.

وجاء مؤشر (تشجيع التكنلوجيا والتفوق العلمي, واستعمال التكنلوجيا النظيفة في مجالات الحياة كافة) في المرتبة الرابعة. ويبدو واضحاً أن تكنلوجيا والبحث العلمي أثر هائل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية خاصة في الوقت الحالي الذي تلعب فيه التكنلوجيا دور لولبي في تطور المجتمعات وتختصر الكثير من الجهد والوقت في سباق التطور العالمي.

ومؤشر (نشر قيم الاعتزاز بالمرأة والطفولة ، واحترام ادوارهما وحقوقهما بالمجتمع) جاء بالمرتبة الخامسة. إذ اصبحت المرأة مشاركة لدور الرجل في كل ميادين الحياة اضافة الى كونها مربية الأجيال ولا بد من الاهتمام بقضايا المرأة وحل المشكلات التي تعاني منها ودعم أدوارها المتنوعة في العمل وتربية الأطفال واعدادهم الاعداد الصالح ليكونوا أداة فاعلة في خدمة مجتمعهم . وصدق الشاعر أحمد شوقي في وصفه للمرأة إذ قال (الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق).

وقد جاء مؤشر (تعزيز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي) في المرتبة السادسة وهذا المؤشر يستحق أن يكون في المراتب الأولى. وخاصة نحن في العراق لأنه أضحى مطلب ملح لزيادة اللحمة الوطنية واعادة التماسك بين أبناء المجتمع بعد ما عمل الارهاب في وطننا الحبيب من أعمال تخريبية ومحاولة هدم الأرث التاريخي الحضاري لهذا الشعب العريق. وجاء مؤشر (تعزيز الموازنات الفكرية والقيمية والوجدانية التي تؤسس للسلام الاجتماعي) بالمرتبة التاسعة. أما مؤشر (المبادرة في طرح المشكلات الاجتماعية، والمساهمة في حلها) فقد جاء بالمرتبة العاشرة. وهذه المؤشر مهم جداً للبحث عن معالجات وحلول للمشكلات الاجتماعية المتنوعة في البلد. وجاء مؤشر (اتاحة الفرص للمشاركة الديمقراطية في صنع القرار الوطني) (وتنمية الوعي الصحي، ونشر مفاهيمها واتباع التغذية الصحية لدرء الامراض والاوبئة) في المرتبة التاسعة والعاشرة.

لقد انتشرت الان في العالم أجمع مفاهيم الديمقراطية فلا بد أن تمنح فرص عادلة للمشاركة الديمقراطية. وفيما يخص الوعي الصحي. فاصبح ضرورة حتمية أن نرفع الوعي الصحي في المجتمع وخاصة بعد انتشار وباء كورونا المستجد في العالم. ولذا لا بد أن نرفع المناعة النفسية والبدنية لأبناء المجتمع لأن الوقاية خير من العلاج. أما مؤشر (تحقيق الحياة الكريمة لجميع ابناء المجتمع) حاز على المرتبة الحادية عشر, ومؤشرا (تحقيق العدالة الاجتماعية) و(نشر العلم والمعرفة، والقضاء على الامية) على المرتبة الثانية عشر والثالثة عشر أما المؤشرات (تنمية العادات الاجتماعية الموزونة المرتبطة بنمط الانفاق الاستهلاكي) و(تنمية قيم التعاون والعمل الجماعي) و(التأكيد على ضرورة التنوع اللغوي والديني لزيادة التفاهم بين الثقافات) و(تنمية مفهوم المواطنة الصالحة) جاءت ضمن المراتب الرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر. وجاءت بنسب ضئيلة جداً جداً. وهذا يشير الى خلل ونقص في الكتاب.

٣- البعد البيئي: ضم (١٣) مؤشراً . توافر منها (٩) فقط, وكانت التكرارات والنسب المئوية حسب ما ورد ذكرها في جدول (٧)

جدول(٧)

المؤشرات الفرعية للبعد البيئي في كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي

ت	المؤشر	تكراره	نسبته المئوية
١	نشر الوعي للحفاظ على المحيط الحيوي للبيئة الطبيعية (الماء ، الهواء ، التربة)	٧	%٢١,٨٧
٢	نشر الوعي البيئي للحفاظ على النوع الوراثي للكائنات الحية (النباتية والحيوانية)	٦	%١٨,٧٥
٣	دعم البيئة الريفية وتوسيعها لأثرها الكبير في نقاء البيئة	٦	%١٨,٧٥
٤	تنمية الوعي برفع نسبة الاوكسجين في الجو بزراعة الحدائق وتشجير الاماكن كلها(الجامعات ، المدارس ، المستشفيات ، المنازل -----) الخ	٤	%١٢,٥
٥	تنمية مصادر بديلة للطاقة مثل استخدام(الرياح ، الطاقة الشمسية ، المياه)	٢	%٦,٢٥
٦	الحفاظ وتوسيع الحزامين الاخضر والازرق للحفاظ على السلام البيئي	٢	%٦,٢٥
٧	استثمار الصحراء	٢	%٦,٢٥
٨	حماية البيئة من الملوثات(الغازات ، الضوضاء------ ----)	٢	%٦,٢٥
٩	تعزيز سن القوانين(تشريعات بيئية) من شانها الحفاظ على التوازن البيئي	١	%٣,١٢
١٠	التعاون في تدوير النفايات لتقليل التلوث البيئي ، وتحويل القمامة الى مواد نافعة	صفر	صفر%
١١	تعزيز مفاهيم الاحترام والحب والتقدير نحو اصدقاء البيئة (عمال النظافة)	صفر	صفر%
١٢	تحقيق التوازن البيئي من خلال ترشيد استعمال (الاسمدة والمبيدات ، التكنلوجيا ----)	صفر	صفر%
١٣	تنمية الشعور بالمسؤولية وضرورة العمل المشترك لنظافة بيئتنا (المنزلية ، الصفية ، الوطن)	صفر	صفر%
المجموع		٣٢	%٩٩,٦٧

حصل مؤشر (نشر الوعي للحفاظ على المحيط الحيوي للبيئة الطبيعية (الماء ، الهواء ، التربة) على المرتبة الأولى وقد يعود السبب الى قيمة الماء والهواء والتربة في حياة البشر. لأنها مقومات الحياة الحقيقية فلا بد من الاعتناء بها ليضمن الانسان بقاؤه على وجه الأرض. وجاء المؤشران (نشر الوعي البيئي للحفاظ على النوع الوراثي للكائنات الحية (النباتية والحيوانية)) و (دعم البيئة الريفية وتوسيعها لأثرها الكبير في نقاء البيئة) على المرتبة الثانية والثالثة لأن كليهما أثر في استمرار الحياة الطبيعية لأن الكائنات الحية (النباتية, والحيوانية) تحقق التوازن البيئي والسلام البيئي, والريف هذا المكان الهادئ الملئ بالحياة الصحية والأوكسجين النقي الضروري لحياة الانسان وسلامته.اما مؤشر تنمية الوعي برفع نسبة الاوكسجين في الجو بزراعة الحدائق وتشجير الاماكن كلها(الجامعات ، المدارس ، المستشفيات ، المنازل ----الخ) فقد حصل على المرتبة الرابعة .أما المؤشرات (تنمية مصادر بديلة للطاقة مثل استخدام(الرياح ، الطاقة الشمسية ، المياه) و (الحفاظ وتوسيع الحزامين الاخضر والازرق للحفاظ على السلام البيئي) و(استثمار الصحراء) و(حماية البيئة من الملوثات) فجاءت ضمن المراتب الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة. وبنسب قليلة جداً. أما مؤشر (سن القوانين (تشريعات بيئية) من شانها الحفاظ على التوازن البيئي) فجاء بالمرتبة التاسعة. أما مؤشرات (التعاون في تدوير النفايات لتقليل التلوث البيئي ، وتحويل القمامة الى مواد نافعة) (تعزيز مفاهيم الاحترام والحب والتقدير نحو اصدقاء البيئة (عمال النظافة) و(تحقيق التوازن البيئي من خلال ترشيد استعمال (الاسمدة والمبيدات ، التكنلوجيا ----)) و(تنمية الشعور بالمسؤولية وضرورة العمل المشترك لنظافة بيئتنا (المنزلية ، الصفية ، الوطن) لم تظهر نهائياً في البعد المشار اليه.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة يمكنها أن تستنتج ما يأتي

١- تضمن كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الأدبي الأبعاد الثلاثة للتنمية التربوية المستدامة.

٢- تفاوت النسب المئوية لتوافر الأبعاد الثلاث في كتاب الجغرافية البشرية. إذ حاز البعد الاقتصادي على المرتبة الأولى, والبعد الاجتماعي على المرتبة الثانية, والبعد البيئي على المرتبة الثالثة. على الرغم من أن الأبعاد الثلاث تمثل وحدة متكاملة لا يمكن فصلها

٣- يشير التحليل الاحصائي الى أن كثير من المؤشرات الفرعية للأبعاد الثلاث توفر بنسبة ضئيلة جداً. والبعض الآخر لم يتوفر في الكتاب نهائياً. وهذا يشير الى أن المحتوى المعرفي للكتاب لم يغطي بشكل وافٍ المؤشرات الفرعية التي تنادي بها التنمية التربوية المستدامة.

التوصيات: استكمالا للبحث الحالي نوصي بالآتي:

١- ينبغي اعادة النظر في تأليف كتاب الجغرافية البشرية (عينة البحث) وتأكيد توازن الأبعاد الرئيسة (ومؤشراتها) للضرورة الحتمية لتحقيق التنمية التربوية المستدامة.

٢- ادخال الأبعاد الثلاث للتنمية المستدامة ضمن المناهج الدراسية للمراحل الدراسية كافة وبشكل متوازن.

٣- ضرورة تعريف مدرسي الجغرافية والمواد الدراسية الأخرى بالتنمية التربوية المستدامة وأهدافها وكيفية تحقيقها.

المقترحات:

١- اجراء دراسة متماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى

٢- بناء برامج تعليمية لتدريس مادة الجغرافية على وفق أبعاد التنمية التربوية المستدامة للمراحل الدراسية كافة.

٣- تجريب استراتيجيات وأساليب تدريسية قائمة على وفق أبعاد التنمية التربوية المستدامة.

المصادر:

١- أبو التمن, عز الدين (٢٠٠٧) موسوعة علم القياس والتقويم, منشورات جامعة الفاتح, دار الكتاب الجديد.

٢- بحري, منى يونس, عايف حبيب العاني (١٩٨٥) المنهج والكتاب المدرسي, جامعة بغداد, كلية التربية.

٣- جمهورية العراق, وزارة التربية (٢٠٠٩) منهج الدراسات الاعدادية, ط١, بغداد, مطبعة وزارة التربية.

٤- الحلي, أحمد حقي, واخرون (١٩٨٥) مبادئ التربية, مطبعة جامعة بغداد.

٥- دويكات, خالد عبد الجليل (٢٠٠٠) دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين, جامعة القدس المفتوحة.

٦- الرازقي, وسن موحان محسن (٢٠١٦) تحليل محتوى كتب العلوم في المرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية التربوية المستدامة, رسالة ماجستير , جامعة بغداد, كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم).

٧- السنبل, عبد العزيز عبد الله (٢٠٠١) دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة, ورشة عمل مقدمة الى مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي (الأمن مسؤولية الجميع). الرياض.

٨- طلافحة, حامد عبد الله (٢٠١٣) المناهج. تخطيطها. تنظيمها. تنفيذها, الاردن, الرضوان للنشر والتوزيع.

٩- الطويل, رواء (٢٠١٠) التنمية المستدامة والامن الاقتصادي في ظل الديمقراطية وحقوق الانسان, عمان.

١٠- عبد السلام, مصطفى (٢٠٠٦) تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة, مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. مصر, كلية التربية, جامعة المنصورة.

١١- عبد الصاحب, اقبال مطشر, أشواق نصيف جاسم (٢٠١٢) ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة, عمان, دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٢- عبود, سالم محمد (٢٠١٤) التنمية المستدامة والتكاليف البيئية, بغداد, المكتبة الوطنية.

١٣- عطية, محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس, الاردن, دار المناهج للنشر والتوزيع.

١٤- عقد الامم المتحدة, التعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) مشروع خطة تنفيذ دولية.

١٥- علوش, سعيد (١٩٨٥) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة, لبنان, دار الكتاب اللبناني.

١٦- عودة, أحمد سليمان, خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية, عمان, دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٧- غنيم, عثمان محمد, ماجدة أحمد أبو زنط (٢٠٠٧) التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها. ط٢. الاردن, دار صفاء للنشر والتوزيع.

١٨- قطاوي, محمد ابراهيم (٢٠٠٧) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية, عمان, دار الفكر.

١٩- القيسي, درويش محمد خميس (٢٠٠٧) الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة, ج٤, بيروت, الدار العربية للعلوم. ناشرون.

٢٠- اللبدي, نزار عوني (٢٠١٥) التنمية المستدامة استغلال الموارد الطبيعية والطاقة المتجددة, الاردن, دار دجلة ناشرون وموزعون.

٢١- المعلولي, ريمون فضل الله, أحلام عبد الهادي ياسين (٢٠١١) دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة (دراسية ميدانية) في محافظة اللاذقية, مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية, المجلد ٣٣ العدد(٤).

٢٢- ملحم, سامي محمد (٢٠٠٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس, الاردن, دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٣- المندلاوي, علاء عبد الخالق (٢٠١٥) تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة, رسالة ماجستير, جامعة بغداد, كلية التربية (ابن رشد).

٢٤- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (٢٠١٢): التربية من أجل التنمية المستدامة, كتاب مرجعي.

٢٥- المؤتمر العلمي الأول لمديرية تربية الرصافة الأولى (٢٠١٦) التربية المستدامة (رؤية مستقبلية) يوم ٢٠١٦/٥/٢٢.

٢٦- الموسوعة العربية للتنمية والتطوير (٢٠١١) دراسات تنموية, العدد(٢) عدد خاص ببحوث المؤتمر (الرؤى المستقبلية للتنمية المستدامة في التعليم العالي). جامعة ديالى, المطبعة المركزية.

٢٧- ناجي, أحمد عبد الفتاح (٢٠١٣) التنمية المستدامة في المجتمع النامي في ضوء المتغيرات العالمية والمطية الحديثة, المكتب الجامعي الحديث.

٢٨- النمر, عصام (٢٠٠٨) القياس والتقويم في التربية الخاصة, الاردن, دار البازوري للنشر.

٢٩- هاشم, عهود سامي (٢٠١٦) استراتيجيات تدريسية مقترحة لتدريس اللغة العربية على وفق أبعاد التنمية التربوية المستدامة, مجلة اشراقات تنموية العدد (صفر).

٣٠- الهاشمي, عبد الرحمن, محسن علي عطية (٢٠١١) تحليل مضمون المناهج الدراسية, , دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣١- الهويدي, زيد (٢٠١٥) أساسيات القياس والتقويم التربوي, الامارات العربية, دار الكتاب الجامعي.

٣٢- الهيتي, نوزاد عبد الرحمن (٢٠٠٩) التنمية المستدامة الاطار العام والتطبيقات (دولة الامارات العربية المتحدة انموذجاً) مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, ابو ظبي

٣٣- اليونسكو (٢٠١١) مؤتمر التربية من أجل التربية المستدامة, الاردن, عمان.

www.main.omandaiy.com

- bloom B.S Hasting J.T and madausi G.F (1971) Handbook of for motive and summative evaluative of student. Laming MCW ram hill book. New yourk.

- kemp (1985) The instructional design process. New York. Harper and Row pub.co

- Scott. William and Michel Wertheimer (1968) introduction to psychological Research.

- stone Philip. etat (1960) The general Inquirer a computer Approach to contentanaly sis. New York.

- Stuffle beam and others (1971): Educational Evaluation.

-Edward. D. Fair (1993) principles for sustainable development. Essays an environment al policy and developing countries u.s.A

Tinder.J, Remore sen siny and GIS towards sustainable development.HTTP://WWW.oicc.org/seminar/papers/51-tinders51-3Rinder formated.htm.2